

خطة تدريسية وفق نموذج التعلم التوليدي بمادة التاريخ

الصف والشعبة: الخامس الأدبي (أ) الزمن: 40 دقيقة
اليوم والتاريخ: المادة: التاريخ الأوربي

الموضوع: الثورة الفرنسية

أولاً: الأهداف السلوكية: جعل الطالبة قادرة على أن:

- 1- تعرف الثورة الفرنسية.
- 2- تميز الثورة الفرنسية عن باقي الثورات التي حدثت في أوروبا.
- 3- تؤشر على خارطة أوروبا الموقع الذي حدثت فيه الثورة الفرنسية.
- 4- تعرف نظام الطبقات.
- 5- تميز طبقة الأشراف عن باقي طبقات المجتمع الفرنسي.
- 6- تبين دور نظام الطبقات في فرنسا.
- 7- تعرف الأزمة المالية.
- 8- تميز الأزمة المالية التي حدثت في زمن لويس السادس عشر عن باقي الأزمات.
- 9- تبين أضرار الأزمة المالية على فرنسا.

ثانياً: الوسائل التعليمية:

- 1- خارطة أوروبا السياسية وخارطة فرنسا السياسية.
- 2- السبورة والأقلام الملونة.

ثالثاً: المقدمة: (5 دقيقة)

تحاول المدرسة (الباحثة) إثارة دافعية الطالبات وانتباهه ن إلى الدرس الجديد بتوضيح أهمية الثورة الفرنسية ومعرفة أحوال فرنسا قبيل الثورة والعوامل التي أدت إلى قيامها فضلاً عن تمييزها عن الثورات الأخرى التي قامت في أوروبا بنحو عام وفرنسا بنحو خاص.

رابعاً: عرض الدرس على وفق نموذج التعلم التوليدي: (30 دقيقة)

أ- الطور التمهيدي:

تقوم المدرسة (الباحثة) بتوجيه أسئلة إذ تجيب كل طالبة على حدة شفويًا وتقوم المدرسة بتدوين الإجابات على السبورة وهذه الأسئلة هي:

- 1- ما تعريف الثورة الفرنسية؟
- 2- ما الذي يميز الثورة الفرنسية عن باقي الثورات التي حدثت في أوروبا؟
- 3- ما تعريف نظام الطبقات؟
- 4- بماذا تمتاز طبقة الأشراف عن باقي طبقات المجتمع الفرنسي؟
- 5- ما دور نظام الطبقات في فرنسا؟
- 6- ما تعريف الأزمة المالية؟
- 7- بماذا تمتاز الأزمة المالية التي حدثت في زمن لويس السادس عشر عن باقي الأزمات.
- 8- ما أضرار الأزمة المالية على فرنسا؟

ب- الطور التركيبي (البؤرة):

تقوم المدرسة (الباحثة) بتقسيم الطالبات إلى مجموعات كل مجموعة تضم (5 إلى 6) طالبات، ثم توزع ورقة ملاحظات لكل مجموعة وتوضح ما مطلوب منهن، ثم تطلب منهن الإجابة عن الأسئلة، ثم تطلب من طالبات كل مجموعة التفاوض فيما بينهن على حدة لكي يص لن بين المفاهيم اليومية والمفاهيم المستهدفة، بحيث تضع كل مجموعة إجابة عن الأسئلة وكتابته في ورقة الملاحظات، بعدها تتيح المدرسة المجال للمجموعات للتفاوض فيما بينهن لتبادل المعلومات.

ج- الطور المتعارض (التحدي):

تقوم المدرسة (الباحثة) بتوضيح المفاهيم مبتدئة بمفهوم الثورة الفرنسية حيث تقول:
تقع فرنسا في الجزء الشمالي الغربي من أوروبا وعاصمتها باريس، اندلعت في فرنسا ثورة
في تموز عام 1789 ضد الحكم الملكي ولم تكن حدثاً فرنسياً بحتاً بل حدثاً أوروبياً
وعالمياً، بسبب ما تمتاز به هذه الثورة من مزايا مهمة فما هذه المزايا؟
طالبة: المبادئ الإنسانية التي جاءت بها كالحرية والإخاء والمساواة.
المدرسة: أحسنت، من تذكر ميزة أخرى؟
طالبة: ما صاحب تلك الثورة من حروب عرفت بالحروب النابليونية.
هنا تسأل المدرسة طالبة: لماذا سميت الحروب بهذا الاسم؟
طالبة: نسبة إلى نابليون.
المدرسة: جيد جداً.

المدرسة: هناك ميزة أخيرة للثورة من تذكرها؟
طالبة: ما أنتجته الثورة من نظام جمهوري ومؤسسات تمثيلية ودستورية.
المدرسة: ممتاز، بعد ذلك تطلب المدرسة من إحدى الطالبات أن تؤثر موقع فرنسا على
خارطة أوروبا، ثم تقول أن الأسباب التي دفعت بللشعب الفرنسي للثورة على النظام الملكي
عديدة فمن تستطيع أن تذكر لنا أحد هذه الأسباب؟
طالبة: سوء الأحوال السياسية في فرنسا إذ كان يقوم نظامها السياسي على نظام الملكية
المطلقة أي أن الملك هو مصدر السلطات ويستند في ذلك إلى نظرية الحق الإلهي أي
أن الملك مصون غير مسؤول وعلى الجميع طاعته.
المدرسة: هل إجابتها صحيحة؟

طالبة: نعم لكنها ناقصة فالأنظمة المطلقة أيضاً تقود إلى الاستبداد والطغيان لأنها تقوم
على تنفيذ رغبات الملك وحاشيته فقد بلغ عدد رجال البلاط الملكي أكثر من 18 ألف
شخص تعطى لهم المرتبات والأرزاق من دون أن يكون لأكثرهم عمل يؤديه.
المدرسة: إجابة جيدة، هل هناك إجابة أخرى أو سبب آخر؟

طالبة: النظام الإداري لفرنسا أيضاً أحد أسباب الثورة فقد كانت فرنسا مقسمة إلى مقاطعات يديرها موظفون كبار يدعون وكلاء الملك وكان لكل مقاطعة قوانينها ومجالسها المحلية وسلطاتها التي تختلف الواحدة منها عن الأخرى.

المدرسة: إجابة صحيحة، فضلاً عن ذلك فقد كان الحكم الفرنسي تعسفياً فالشخص الذي يغضب الملك أو يسيء إلى نبيل ذي نفوذ أو أحد رجال الدين يزج في السجن بأمر ملكي سري أو ما يسمى الرسائل المختومة ويبقى في السجن من دون محاكمة. والآن ما المقصود بنظام الطبقات؟

طالبة: أي أن الفرنسيين كانوا مقسمين إلى ثلاث طبقات تفصل بينها حدود وفواصل يصعب تخطيها.

المدرسة: جيد هل تستطيعين ذكر هذه الطبقات؟

طالبة: نعم، طبقة الأشراف وطبقة رجال الدين والطبقة العامة.

المدرسة: نعم جيد، من تتحدث عن طبقة الأشراف؟

طالبة: هؤلاء أعلى مراتب المجتمع الفرنسي يحيطون بالملك يتمتعون بامتيازات كثيرة يملكون حوالي خمس الأراضي الصالحة للزراعة في فرنسا ولهم الحق وحدهم في شغل المناصب العليا في الجيش والقضاء والإعفاء من الضرائب.

المدرسة: ماذا عن رجال الدين؟

طالبة: هؤلاء أيضاً يشكلون الطبقة العليا من المجتمع الفرنسي ولهم نفوذ قوي فالكنائس والأديرة المنتشرة في فرنسا كانت تمتلك مساحات شاسعة من الأراضي الزراعية تدر عليهم موارد مالية ضخمة وكانت الكنيسة ورجالها معفية من الضرائب.

المدرسة: جيد، والطبقة العامة؟

طالبة: هذه الطبقة تشكل الغالبية وتقع عليها أعباء الدولة المالية والانخراط في الحروب بصفة جنود لكنها محرومة من أبسط حقوق الإنسان الطبيعية كالحرية والمساواة أمام القانون وقد ظهرت من هذه الطبقة مجموعة من المثقفين في مختلف الميادين عملوا على تنوير المجتمع الفرنسي وتوعيته وتثريه في الفرنسيين روح الثورة على الظلم والاضطهاد.

المدرسة: ممتاز.

بعد ذلك تقوم المدرسة بالحديث عن الأحوال المالية والاقتصادية في فرنسا وتقول
أن فرنسا كانت تشكو من عجز في خزينتها تعود جذوره إلى أيام الملك لويس الرابع عشر
ما سبب هذا العجز؟

طالبة: بسبب الحروب العديدة التي خاضها هذا الملك.

المدرسة: صحيح، ومتى برزت هذه الأزمة بصورة حادة؟

طالبة: بعد حرب الاستقلال الأمريكية.

المدرسة: جيد، ولماذا بعد حرب الاستقلال؟

طالبة: لأن فرنسا قدمت مساعدات كبيرة للأمريكيين ضد الاستعمار البريطاني.

المدرسة: ممتاز، لكن لماذا حدثت الأزمة المالية لفرنسا كانت تمتلك زراعة مزدهرة

وصناعة متطورة وتجارة خارجية نشطة لماذا حدث فيها عجز مالي؟

طالبة: العجز المالي كان ناشئاً عن عدم موازنة الدولة في نفقاتها ومواردها.

المدرسة: أحسنت، كانت هناك أنواع عديدة من الضرائب مثل ماذا ومن الذي يدفعها؟

طالبة: مثل ضريبة الرأس وضريبة الملح وضريبة المشروبات وضريبة الملكية العقارية

وكانت الطبقة العامة هي وحدها التي تتحمل عبء تلك الضرائب.

المدرسة: جيد جداً، لقد جرت عدة محاولات في زمن الملك لويس السادس عشر لإصلاح

الوضع المالي من قام بهذه الإصلاحات وما هو مصيرها؟

طالبة: قام بها وزراء المالية مثل تروجو ونيكر وكالون ولكن جميعها باءت بالفشل.

المدرسة: نعم صحيح، لكن لماذا فشلت؟

طالبة: وذلك لإصرار النبلاء ورجال الدين على تمسكهم بالإعفاءات الضريبية الممنوحة

لهم وبقية امتيازاتهم.

المدرسة: جيد، من تذكر لنا على ماذا كانت تتضمن إصلاحات كالون المالية الأخيرة؟

طالبة: 1- جعل الفرنسيين يتساوون كلهم في تحمل مصاريف الدولة بغض النظر عن

مراتبهم الاجتماعية، 2- إزالة الحواجز والحدود الجمركية بين الأقاليم الفرنسية لتنشيط

التجارة الداخلية وتسهيل انتقال البضائع والسلع داخل فرنسا، 3- إقناع الأشراف ورجال

الدين بقبول تلك الإصلاحات لأنها ضرورية لسلامة الدولة.

المدرسة: ممتاز، لكن هذه المحاولة فشلت لأن رجال الطبقة العليا تمسكوا بالمحافظة على امتيازاتهم.

وبعد توضيح المفهوم تفسح المدرسة المجال للطالبات بطرح الأسئلة والاستفسارات والملاحظات حول المفهوم وتقوم بالإجابة عنها، فهذا يوضح المفهوم أكثر للطالبات حيث تدرك الطالبات ما كانوا يعرفونه في الطور الأول والثاني عن المفهوم وما قد عرفوه في الطور الثالث وبذلك وسع نطاق المفهوم لديهن، وبعدها تقوم المدرسة بتجميع أوراق الملاحظات لدى الطالبات لترى ما هي ملاحظاتهم التي سجلتها أثناء الطور الثاني، وتوضح لهن الفرق بين المعلومات التي كانوا يعرفونها والمعلومات التي تم عرضها أثناء التدريس.

د- طور التطبيق:

الغرض من هذا الطور تطبيق ما تعلمته الطالبات في الأطوار السابقة وما يمتلكه من خبرات ومصطلحات تجعلهن قادرات على حل المشكلات من دون مساعدة الآخرين، وفي هذه الطور تستخدم الطالبات المفاهيم كأداة وظيفية لحل المشكلات وإيجاد نتائج وتطبيقات وذلك بتوجيه المدرسة أسئلة الطور التمهيدي وجزء من أسئلة الطور المتعارض.

التقويم: (5 دقائق)

في نهاية الدرس تقوم المدرسة بتوجيه الأسئلة المتعلقة بموضوع الدرس للتعرف على مدى فهمهم واستيعابهم المادة ومدى تحقيقها للأهداف السلوكية ومن هذه الأسئلة:

- 1- ما مميزات الثورة الفرنسية التي تميزها عن باقي الثورات الأوروبية؟
- 2- ما الطبقات التي يتألف منها المجتمع الفرنسي وما مميزات كل طبقة؟
- 3- متى حدثت الأزمة المالية في فرنسا وما الأضرار التي ترتبت عليها؟
- 4- بماذا تمتاز طبقة الأشراف عن باقي طبقات المجتمع الفرنسي؟

الواجب البيتّي:

- 1- تحضير موضوع الدرس المقبل من نمو حركة اليقظة الفكرية إلى مقدمات الثورة.
- 2- تكليف كل مجموعة جلب تقرير عن الثورة الفرنسية على أن لا يتعدى صفحتين وجلب صور عن الثورة الفرنسية .